

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق
الدورة الثالثة

ملاحظات ختامية أدلى بها
السيد جيلبير أنغبو
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مقر الصندوق
روما، إيطاليا
21 أكتوبر/تشرين الأول 2020

السادة المنوبون والزلاء المقرون،

ونحن نأتي إلى ختام هذه الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، إنني سعيد بالتقدم الذي أحرزناه.

إن الانخراط الدؤوب للدول الأعضاء في سائر القوائم هو إحدى نقاط قوتنا الرئيسية. وفي الواقع، يعد تحقيق التوافق في الآراء سمة مميزة للصندوق، ليس فقط في نموذجنا للحوكمة والتمويل، بل أيضا في كيفية تحقيقنا للنتائج على الأرض.

أود أن أعبر عن تقديري العميق لتفانيكم، واندفاعكم، وتصميمكم من أجل إيجاد تفاهم حول نهج التخرج لفترة التجديد الثاني عشر للموارد وما بعدها. وما زلت على ثقة بأننا سنتوصل إلى توافق مثمر في الآراء في الأيام القادمة. والتوصل إلى اتفاق سيكون بالتأكيد معلما رئيسيا في عملية تجديد الموارد هذه.

وقد شجعتني أيضا أن استمع إلى حسن استجابة الدول الأعضاء لمسودة التقرير الأولي لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وأنا سعيد بشكل خاص بتقدير الدول الأعضاء للجهود التي يبذلها الصندوق في تحديد أهداف واقعية ولكن طموحة.

ونحن على قناعة بأنه من أجل تعميق أثرنا ومضاعفته بحلول عام 2030، علينا عمل المزيد، وعلينا أن نقوم به بشكل أفضل.

ولكن الأهداف الطموحة لا تأتي بلا تكلفة.

وفي هذه اللحظة الحاسمة من عملية المشاورات الخاصة بالتجديد، حان الوقت لأن نتوصل إلى اتفاق أولي على السيناريو الذي نهدف إلى الوصول إليه.

وكما ذكرت في وقت سابق: علينا أن نقرر أية رسالة سنرسل إلى العالم.

وأود أن أحتكم مرة أخرى على عمل كل ما في وسعكم لكي يتمكن الصندوق من عمل المزيد.

وبحلول ديسمبر/كانون الأول، علينا أن نتفق على اتجاه المستوى المالي المستهدف للتجديد الثاني عشر للموارد. و فقط السيناريو دال أو هاء سيبقي الصندوق على المسار الصحيح للمساهمة بشكل كبير في القضاء على الفقر والجوع، وبناء صمود المجتمعات الريفية للتغلب على الصدمات المستقبلية. ووحده السيناريو هاء يضمن أن بإمكاننا عمل المزيد في البلدان الأشد فقرا.

وبعد أن استمعنا إليكم بعناية على مدى الأيام الأخيرة، سنواصل سعيينا لإحداث أكبر أثر، بينما نبقي طموحين وواقعيين في نفس الوقت. لذلك سنمضي قدما مفترضين أن السيناريو دال هو هدفنا، عاملين على صقل الأرقام استنادا إلى تعقيباتكم وتنقيح تقرير التجديد الثاني عشر للموارد وفقا لذلك.

دعوني أحتكم جميعا مرة أخرى على عمل أقصى ما في وسعكم لاستكمال التعهدات ومواءمتها مع ذلك السيناريو، أو أعلى من ذلك.

وكما ذكرتنا السيدة AMINA MOHAMMED، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، يوم الاثنين، "من غير التنمية الريفية، سوف يقوّض الصمود العالمي".

الزملاء الأعزاء،

ونحن نتطلع لتوسيع وصولنا وأثرنا، ندرك أن هناك تحديات في المستقبل؛ وأن الطريق قد تكون وعرة. ولكن من خلال مساهماتكم وتوجيهكم، يمكنكم مساعدتنا على إنجاز التزاماتنا.

سيكون العامان القادمين عامي تدعيم. وعلى وجه الخصوص، نحن نعمل على تدعيم الإصلاحات المؤسسية الجارية للسنوات الأخيرة للحفاظ على المكاسب على المدى الطويل.

وباتباعنا مبدأ العالمية، نحن ملتزمون بالكامل بدعم البلدان في مسارهم الإنمائي، مصممين برامجنا لتتلاءم مع ظروفهم واحتياجاتهم. وقد يكون ذلك من خلال الدعم المالي أو غير المالي؛ ومن خلال حوار السياسات أو الابتكار الزراعي. وسوف يكون نهج الصندوق دائما تكييف دعمه، من بلد إلى بلد، بحيث يكون مناسباً وفعالاً.

اسمحوا لي أن أكرر بأنه عندما يتعلق الأمر ببرامج التمويل من القطاع الخاص، وبرنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة +، وبغض النظر عن سياقهما المؤسسي، فإننا نعتبرهما عناصر أساسية لجهودنا الشاملة لمحاربة الفقر، والجوع، وبناء الصمود الريفي.

السيدات والسادة،

منذ بداية كوفيد-19، جاءنا 85 بلدا يطلبون دعماً إضافياً. وكلنا يعلم ما هي التوقعات بالنسبة للفقر، والجوع، والاضطراب الاقتصادي، والصراع.

لذلك أسألكم مرة أخرى: ما هي الرسالة التي نريد إرسالها إلى العالم؟ ما هو مستوى طموحنا من حيث الأثر؟ وهل مستوى الطموح المحدد للصندوق يتوافق مع ذلك المحدد لبلدانكم، والأهداف التي التزمنا بها جميعاً بموجب خطة عام 2030؟

وإنني أعتقد بكل أمانة، وأنتم تعرفونني جيداً، بأن أي سيناريو يؤدي إلى قيام الصندوق بعمل أقل، لن ينظر إليه كإنجاز وخطوة إلى الأمام في المعركة ضد الفقر والجوع.

لذلك فإننا نعتد عليكم لأن تعملوا مع وزراء المالية لديكم ومع حكوماتكم لكي يدرك صناع القرار خطورة الوضع، والحاجة إلى دعمهم القوي، ولا سيما في الوقت الذي يمكن أن تصبح فيه بلدان إضافية معتمدة بالكامل على منح إطار القدرة على تحمل الديون لتمويل التنمية فيها.

وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها كل منكم، نحن بحاجة لأن نقول للعالم بأن الصندوق سيعمل ويجب أن يعمل المزيد.

وقبل الختام، أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أشكركم مرة أخرى على التزامكم بجعل الصندوق أفضل ما يمكن أن يكون، لتقديم أقصى ما يمكنه للمجتمعات الريفية الفقيرة التي نعمل على خدمتها. كما أود التوقف للحظة كي نشكر جميعاً موظفي الصندوق تحديداً الذين عملوا جاهدين خلف الكواليس لتكليل هذه الأيام الثلاثة بالنجاح، وعلى نطاق أوسع للتعبير عن تقديرنا لموظفي الصندوق في المكاتب القطرية والمقر الذين يساعدون الصندوق من خلال عملهم الجاد وتفانيهم على تقديم المزيد، وبشكل أفضل، كل يوم.

دمتم آمنين وفي صحة جيدة.